

استدلالات القرآن على وقوع البعث والرد على منكريه - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله منذ ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:01](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي كساه - [00:00:27](#)

والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير - [00:00:53](#)

هدية محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله بين الله جل جلاله في الكتاب الكريم الميعاد والبعث والنشور - [00:01:21](#)

ومع ذلك فان اقوام من الناس كذبوا بقاء الله جل جلاله يستبعد المعاد وكذبوا باليوم الآخر وكذبوا بالبعث بعد الموت والنشور يوم الدين حكى الله جل جلاله قولهم في الكتاب الكريم - [00:01:55](#)

ورده وابطله وكفرهم بما قالوا وتهدهم وتوعدهم. قال الله جل جلاله وان تعجبوا فعجب قولهم فاذا كنا ترابا اننا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم اولئك الذين كفروا بربهم - [00:02:28](#)

واولئك الاغلال في اعناقهم اولئك اصحاب النار فيها خالدون يستبعد البعث والنشور وظنوا ان الله جل جلاله لن يبعث الخلق تارة اخرى لكن الله جل جلاله اثبت في الكتاب الكريم - [00:03:08](#)

ذلك اليوم وما فيه من البعث والنشور بادلة كثيرة اعظم هذه الادلة ان الله جل جلاله اخبر ان ذلك الامر كائن والمؤمن اذا جاءه الخبر عن الله جل جلاله. اطمانت نفسه به. وسكن قلبه اليك. وعلم - [00:03:43](#)

انه كائن لا محالة ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى. واقسم جل جلاله على ذلك الامر. فقال سبحانه والطوب وكتاب مسبوق في رق منشوب والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر - [00:04:14](#)

توكل هذه الاقسام ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تبور السماء مورا. وتسير الجبال سيرا وامر الله جل جلاله محمدا عليه الصلاة والسلام ان يقسم بربه جل جلاله - [00:04:48](#)

ان البعث حق زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل قل لهم يا محمد قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وبين جل جلاله ان هذا الامر من وعده وان وعد الله حق - [00:05:20](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده. ولا مولود هو عن والده شيئا. ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - [00:05:50](#)

عباد الله تفرد الحق جل جلاله بالبعث والنشور ولا احد غير الله جل جلاله يقدر ان يبعث احدا بعد موته اعاد الله الهة التي عبدوها من دون الله بالباطل لانهم - [00:06:18](#)

لا يملكون الحياة ولا الموت ولا البعث ولا النشور واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا

ولا يملكون موتا ولا حياة هنا نثورا - 00:06:47

عباد الله ومن الأدلة التي ذكرها الله جل جلاله ليبين بها سبحانه وتعالى ان البعث والنشور كائن وانه حق لا ريب فيه الاستدلال بالنشأة الاولى الذي خلق الخلق اول مرة - 00:07:15

قادر سبحانه ان يبعثهم تارة اخرى قال الله جل جلاله ويقول الانسان اينما من لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان الناس خلقناه من قبل ولم يكن شيئا وربك لنحشرنهم الشياطين - 00:07:46

ثم لنحضرنهم حول جهنم جهبا وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم يحياها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم خلق الله جل جلاله فيما خلق من خلقه - 00:08:16

خلقا كثيرا هو اعظم في الخلق من ابن ادم فان ادم من افضل المخلوقات الله جل جلاله واهونها خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس اكبر من خلق الناس - 00:08:44

الذي خلق جل جلاله ما هو اكبر من الانسان قادر عز وجل ان يخلق الانسان مرة اخرى عباد الله قص الله جل جلاله قصصا في كتابه حصلت في الحياة الدنيا - 00:09:13

اقوام من الناس اماتهم الله في الدنيا وبعثهم بعد موتهم في الدنيا وشاهد موتهم وبعثهم غيرهم من الخلق ليدل جل جلاله انه القادر سبحانه ان يبعث الخليقة مرة اخرى بعد موتهم - 00:09:40

ومن ذلكم قول الله سبحانه وتعالى عن بني اسرائيل واذا قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى نرى الله جهرا وخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون - 00:10:07

واذا قلت نفسا فادارتهم فيها قتل قتيل في بني اسرائيل فتدارى الناس في امره واتهم كل قوم الآخرين بقتله الله مخرج ما كنتم تكتمون وامرهم الله عز وجل ان يذبحوا بقرة في القصة التي تعرفونها - 00:10:39

وما تعنت بنو اسرائيل في اوصافها وكلما اضربوه ببعضها ذلك يهدي الله الموتى ذلك يحيي الله الموتى اي يوم البعث والميعاد والنشور الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت - 00:11:10

هربوا من الموت ومن عقوبة الله جل جلاله. فقال لهم الله موتوا ثم يا هم يعني في الدنيا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ما تسمعون واستغفر الله - 00:11:47

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين باحسان الى يوم الدين - 00:12:14

وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله قصة علينا ربنا جل جلاله قصة رجل مر على قرية وهي خاوية قال الله جل جلاله او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قرية لا حياة فيها ابدا - 00:13:22

قال انا يحيي هذه الله بعد موتها بعد ان ماتت كيف يعيد ربنا جل جلاله اليها الحياء اماته الله مائة عام ثم بعثه يريه سبحانه وتعالى اية في نفسه ما في ليلة - 00:13:59

ثم بعث قال لبثت يوما او بعض يوم على من لبثت مئة عام انظر الى طعامك وشرابك لم يتسنى الطعام والشراب الذي يتغير فيه بضع ساعات مكة بقدرة الحي القيوم مئة عام لم يتغير - 00:14:32

انظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس انظر الى العظام كيف ننجزها ثم نكسوها لحما لما رأى ما رأى من قدرة الله جل جلاله قال لما تبين له قام اعلم اعلم ان الله على كل شيء قدير - 00:15:04

المقص عز وجل قصة خليله ابراهيم عليه السلام واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اول تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي اراد عليه السلام ان ينتقل من درجة من درجات الايمان الى ارفع درجات الايمان - 00:15:46

وهي حق اليقين ان يرى الامر عيان بنفسه عليه الصلاة والسلام قال فخذ اربعة من الطير اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيًا واعلم ان الله عزيز حكيم - 00:16:21

عباد الله ان من حكمة الله جل جلاله ان جعل الله عز وجل بعد الدنيا يوما اخرًا والا وليس من الحكمة ابدأ ان يخلق الله الخلق

ويرسل الرسل وينزل الكتب ويشرع الشرائع - [00:16:56](#)

ثم يكون من العباد طائعا وعاصيا مؤمنا وكافرا ثم يموت الجميع ولا يحاسبون ولا يجزى المحسنون باحسانهم والمسيئون باساءتهم

فحكمة الله جل جلاله اقتضت ان يكون ذلك اليوم يفصل الله عز وجل بين العباد في اعمالهم - [00:17:29](#)

وبين العباد فيما بينهم وبين بعضهم اختص جل جلاله للمظلوم من ظالمه يوم لا درهم فيه ولا دينار وانما هي الحسنات والسيئات

فنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون حسبتم اننا خلقناكم عبثا - [00:18:05](#)

وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم عباد الله يزداد الذين امنوا ايمانا هذه النصوص وهذه

الايات في كتاب الله عز وجل - [00:18:40](#)

اقرأوا كل مسلم اردت ان اذكر نفسي واخواني بها ليزداد ايماننا بذلك اليوم العظيم ونحسن الاستعداد له وعملوا الصالحات انا عدت

عبدالله ان تعرف مدى ايمانك باليوم الآخر انظر في نفسك - [00:19:09](#)

ماذا اعددت للقاء الله جل جلاله فيه في ارض المحشر عظام احداث جسام. نذكر ما تيسر منها في الجمعة القادمة باذن الله عز وجل

ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى - [00:19:40](#)

اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم انا نسألك

خشيتك بالغيب والشهادة. والقصد بالفقر والغنى. وكلمة الحق في الرضا والغضب. ونسألك - [00:20:11](#)

اللهم نعيما لا ينفد. امين. وقرة عين لا تنقطع. ونسألك الرضا بعد القضاء. امين. ونسألك الرضا بعد وبفضل عيش بعد الموت. امين اللهم

اختتم بالسعادة يا جالنا. واجعل في طاعتك اللهم غدونا واصالنا. واجعل خير ايماننا - [00:20:39](#)

نلقاك وانت راض عنا. من النكات يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. امين. اللهم احق دماء في كل مكان. اللهم عليك

باردائك اعداء الدين فانهم لا يعجزونك. وهم لما فيهم عجائب قدرتك يا قوي - [00:21:04](#)

يا عزيز. اللهم اشف مرتك على الظالمين. واجعلها اللهم يوسف. اللهم اجعل جنتنا بالايمان وسائر بلاد المسلمين. اللهم اولي امرنا وولاة

امور المسلمين واستغفر الله - [00:21:24](#)